

جندي :

ماذا أسمع ؟ ما الذي دهاكما ؟ قلت : ايكما  
عبد الحميد ؟

ابن المقفع وعبد الحميد :  
أنا عبد الحميد !

عبد الحميد :

(متوجها الى ابن المقفع) نشدتك الله يا ابا  
عمرو ! انها قسمتي ، دعني والموت ! فهذا ما  
كتبه لي ربي . ما زلت في ريعان العمر يا اخي ،  
وان مستقبلا زاهرا بانتظارك .

ابن المقفع :

(للجندي) أنا عبد الحميد ، لا تصغوا اليه .  
لأمر واحد اهون من امرين : عذابكم اخف  
وطأة علي من عذاب صديقي وحزني . علي  
الدهر ، لفقده !

عبد الحميد :

(للجندي) يا قوم ! أنا عبد الحميد . ان هذا  
الرجل صديقي ، وهو جماع الفضائل ومعدن  
المروعة ؛ انه يخدعكم ليفديني . انه « روزبة بن